المصدر: الوطن القطرية
التاريخ : ٨ اكـتوبره٢٠٠

دمشق: ميليس قرر إسقاط أكاذيب الصديق

دمشق ـ الوطن ـ محمد ظروف دعت المصادر السياسية السورية إلى مساءلة الجهات اللبنانية التي دبرت الشاهد المزور زهير محمد الصديق الجندي السوري الفار و قدمته إلى لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال رفيق الحريري على أنه مفتاح أساسي في التحقيق و الكشف عن الفاعلين وذلك بعد ان انفضح أمره و اعترفت الأوساط الفرنسية أن روايته كانت مجرد مجموعة من الأكاذيب مشيرة إلى أن الصدمة انتقلت الآن إلى مستويات أعلى باعتبار أن التحقيق الدولي استند طوال الأشهر الماضية إلى ما ورد على لسان هذا الشاهد المزور وأكدت أن الصدمة الأكبر هي تلك التي أصابت الأمم المتحدة بعد ما أعطت ميليس صلاحيات واسعة ومددت مهمته للوصول إلى هدف الكشف عن قتلة رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري و ترى المصادر السورية أن تسريب أنباء عن تمديد مهمة ميليس حتى منتصف ديسمبر القادم يؤكد حجم المأزق الذي وقع فيه التحقيق الدولي عندما رهن كل أوراقه بشهادة شخص بعدما كان أعلن قبل أسابيع انهاء مهماته وهو بصدد كتابة تقريره النهائي معتبرة هذه الثغرة التي تكاد تهدم كل جهود اللجنة تتطلب العودة إلى تلك الجهة السياسية اللبنانية التي دبرت «الشاهد المزور» باعتبارها زورت و أثرت على التحقيق الأمر الذي يتطلب مساءلتها قانونياً, و لاحظت هذه المصادر أن حكومة فؤاد السنيورة تواجه مأزقاً كبيراً بعدما أبلغت وزارة الخارجية اللبنانية عبر السفارة اللبنانية في باريس بكذبة الصديق و اعترافه للأمن الفرنسي أنه اختلق الرواية مقابل مبلغ مالي كبير خاصة وأن تلك الجهة ممثلة بالحكومة اللبنانية بدا صوتها أكبر من حجمها بكثير طوال الأشهر الماضية التي تلت اغتيال الحريري مؤكدة أن المحقق ميليس قرر أن يسقط نهائياً المدعو زهير محمد صديق من لوائح قراراته وأدلته المتعلقة باغتيال الحريري مشيرة إلى أن المحقق الدولي تلقى عقب وصوله إلى باريس معلومات مؤكدة من جهات فرنسية عليا تفيد بأن الصديق مجرد مسرحية سيئة الإخراج قامت بفبركتها جهات لبنانية من الحزب التقدمي الاشتراكي, وكشفت أن فريق تحقيق فرنسي خاص تولى فحص وتدقيق المعلومات,

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية